فيديو#٩٩١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الرعد # ٥ الآية ٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تسعة وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة الرعد اول حاجة من كام يوم انا استشهدت بالاية الكريمة في سورة الانعام ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب - 00:00:00

ايات ربنا الى اخر الاية. ويبدو ان انا ضمنت الباء في كلمة نكذب هي نكذب وليست نكذب وجزاكم الله خيرا واشكر الاخت سمر اللي صححت لي الاية سورة الرعد بدأت بالاشارة لايات الكتاب وعلوها وآآ وعلوها وعمق معانيها. ثم تكلمت عن الله سبحانه - 00:00:24

وتعالى وقدراته المذهلة في خلق السماوات والارض ثم تكلمت عن المشركين وتعجبت من شركهم وعبادتهم للالهة الزائفة النهاردة هناخد اية كثيرا ما يقتطع الناس منها قطعة ليستخدموها في الثناء على انفسهم - 00:00:52

كل ما يجي واحد يترشح في الانتخابات قصاد منافسين اخرين وعايز يوجه لهم اهانة وفي نفس الوقت يثني على نفسه يعني وكأن الله بيؤيده ومعه في الانتخابات يخطب في ويقول فاما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:01:13

النهاردة عاوزين نفهم الاية دي ومعناها الحقيقي في اية من اهم الايات الحقيقة من اكتر الايات آآ تأثيرا في اقرأ معي كده اخر الاية ستاشر واوصلها بالاية سبعتاشر واحنا بنقرا - 00:01:35

اخر الاية ستاشر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يلا فتحتوا يا جماعة ارجوكم يا جماعة لما اقول اقرا معي اقرا معي بجد وبص بعينيك ما فيش داعي انك تقعد تتفرج علي برضو. صدقني اللي انا باقوله دوت بيحقق - 00:01:56

فايدة اكبر من الدرس يلا افتح الاية ستاشر في سورة الرعد معي اخر ست كلمات في الاية وبعد كده هنكمل آآ سورة الاية سبعتاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار - 00:02:12

انزل من السماء فسالت اودية بقدرها احتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:02:35

كذلك يضرب الله الامثال طيب علشان نفهم الاية سبعتاشر لازم نقطعها ونفهم كل قطعة لوحدها الاول وبعد كده نشوفهم علاقتهم ببعض ايه الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. هيقهر ايه - 00:03:07

هنشوف انزل من السماء ماء رسالة اودية بقدرها احتمل السيل الزبد رابيا ربنا انزل من السماء ماء مطر الماء ده اتوزع في اودية جمع وادي والوادي هو الحفير المتسع الممتد من الارض - 00:03:31

اللي بيجري فيه السيل وادي منطقة بتبقى آآ آآ آآ واطية في الارض. وعبارة عن حفير ماشي بحيس تسموه وادي. بحيس لما السيل ينزل يمشي فيه رسالة اودية بقدرها. كل وادي اخد قدره من الماء - 00:04:03

وسلفي نهر وادي صغير اخد شوية ماء على قده. وادي كبير اخد ماء على قده اكتر شوية وبقى فيه نهر اكبر لانه مجرى اكبر فاتسع لما اكثر احتمل السيل السيل احتمل يعني شال - 00:04:28

السيل بتاع الماء وهو ماشي شال فاحتمل السيل زبدا رابيا فوق الماء الجاري الذي يسيل في رغاوي شايلة الوساخة واوراق الشجر الناشف واي عيدان خشب واغصان جافة وفيران ميتة واي حاجة - 00:04:50

بتسحب ده كله على على الوش هذا الزبد او الرغاوي كل ما النهر جري كل ما زادت وكبرت وطبعا هي من شكلها من بعيد آآ فقاقيع بيضا شكلها حلو لكن في الحقيقة هي بتلم وساخة اكتر. زبدا رابيا. بيربو يعني بيكبر - 00:05:11

الزبد عمال يزيد ويكبر مع الوقت خلص المسال ده خد مسال تاني مسل جديد ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله وفيه زبد برضو بيطلع فوق المعادن - 00:05:37

اللي بنولع عليها في النار علشان نفتنها آآ المعادن بتسهر في النار. فالشوائب بتطلع على السطح في شكل رغاوي شايلة الشوائب اللي في المعادن فتسخين الدهب ده اسمه فتن الذهب - 00:06:00

بنسخنه قوي عشان نفتنه فبيطلع على سطحه زبد فقاقيع برضه من بعيد شكلها حلو ومن قريب تشوف بقى ايه انها لما شوائب ووساخة ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية - 00:06:21

يعني الذهب والفضة بيقول احنا بنولع عليهم في النار عشان نعمل منهم حولية او متاع معادن اخرى الالومنيوم الحديد ايا كان بقى بنولع عليها برضو عشان نفتنها او عشان نطلع منها الشوائب - 00:06:42

كل المعادن دي بتطلع الزبد ورغاوي شايلة انا اسف اعزكم الله ايه الوساخة اللي كانت فيه كمل الاية كذلك يضرب الله الحق والباطل ده مثال ربنا بيضربه لتشبيه الحق بالماء النافع - 00:07:01

او بالذهب والفضة والمعادن بينما الباطل هو الزبد اللي ظاهر على السطح اللي شكله من بعيد ممكن يكون بيلمع وجميل انه في الحقيقة لما تقترب منه تجد انه بيحمل الشوائب - 00:07:22

فاما الزبد يذهب جفاء الجفاء هو الابتعاد هو مصيره الى زوال ربنا بيقول تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يعني تتباعد تبتعد جنوبهم عن السراير اما الزبد فيذهب جفاء الذهب الزبد سيذهب ويبتعد - 00:07:43

واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض الماء النافع او الذهب والفضة او المعادن الصافية النقية اللي بعد ما خرجت منها الشوائب هتمكث هي بقى هي هي اللي بتنزل هي اللي بتفضل تحت. بتفضى عشان ينتفع بها الناس - 00:08:09

هو ده اللي هينفع الناس ويمكث في الارض ولن يضيع زي ما الزبت ضاع وراح وذهب جفاء كذلك يضرب الله الامثال ربنا بيضرب الامثال بهذه الطريقة الواضحة البينة لانها مفاهيم مهمة جدا ان احنا نفهمها - 00:08:27

يضرب الله الامثال. قلنا قبل كده ان هناك ارتباط بين الامثلة اللي فيها نزول للماء من السماء وبين نزول الوحي وكأن الله سبحانه وتعالى يشبه الوحي بالماء والرسل بالسحاب الذي يحمل - 00:08:51

الماء والملائكة بالرياح التي تدفع السحاب او التي تحمل السحاب السحب اللي بتنزل علينا الماية دي هي القلوب بتاعة هي هي الرسل اللي شايلة الماء والقلوب بتاعتنا هي الارض الوحي هو الماء بينزل على القلوب اللي هي الارض - 00:09:15

وده مسال واضح على فكرة في الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم يعني الوحي الوحي سواء في القرآن الكريم او في السنة النبوية - 00:09:42

يعني كثير من السنة واحد بعض الناس تظن ان كل سنة واحدة ليست كل سنة واحدة. السنة هو كل شيء فعله النبي او قاله النبي. وليس كل شيء كان بوحي. يعني آآ - 00:09:59

قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن كله بواحد. ربنا بيقول آآ ان هو الا وحي يوحى. ده القرآن الكريم انما افعال النبي واقوال النبي كان فيها اجتهادات يستشير فيها ويستخير قبل ان يفعلها. لا يجوز هذا في الوحي. ولا كان هناك وحي. وهو السنة التشريعية - 00:10:11

اما السنة الغير تشريعية لم تكن بواحية. المهم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا القلوب هي الارض فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير - 00:10:33

وكانت منها اجاذب امسكت الماء نفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى وانما هي قيعان لا تمسك الماء ولا تنبت الكلأ وذلك مثل النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي بيشرح - 00:11:01

من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به علم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. ازا القلوب منها قلوب نقية زي الارض النقية اللي بتقبل الماء وتنبت الكلأ والعشب. او بتمسك الماء لانها ارض صلبة بس آآ بتمسكه عشان الناس تشرب

منه - 00:11:24
وتسقي وفي قلوب فاسدة اللي هي قيعان بتشرب المايا وهي اصلا مطينة ما بتطلعشي آآ بنسميها مستنقعات ما بتطلعش لا ماء ولا بتمسك المية عشان الناس تستفيد به نرجع بقى للاية سبعتاشر - 00:11:50
الزبد ظهر على سطح الماء نتيجة ايه السريان والحركة. الماء قلنا هو الوحي وهذا الوحي في مسيره اثناء مسيرة الاسلام بيحدث ظهور للشوائب والوساخة بتظهر على السطح لكنها لا تستمر - 00:12:11
وايضا الزبد بيظهر نتيجة الضغط والحرارة اللي هي الفتنة الذهب اسناء مسيرة الوحي واسناء حدوث فتن بيحصل برضو ظهور للشوائب والوساخة وبتزهر على السطح لكنها لا تستمر اذا عند حدوث صراع بين الحق والباطل بيحدث حرارة في المجتمع. وبيزهر بقى مين مع فلسطين ومين مع الحق - 00:12:39
حتى النهاية ومين اعزكم الله الوساخة اللي بتزهر من كل الفئات من فئة الحكام هيزهر وساخة. من فئة الدعاة هيزهر وساخة. من فئة المثقفين هيظهر وساخة. في كل ستظهر الشوائب والقذارة وتطفو على السطح - 00:13:10
يبقى شكلها فقاقيع بيضا شكلها ممكن يكون لا مع وجميل لكن لما بتقرب شوية وبتسمع دول بيعملوا ايه؟ بيقولوا ايه؟ بيزهر لك الزهرة بتاعتهم المثل دلوقتي وضح لخصه في مسيرة الاسلام - 00:13:29
سيحدث انفصال بين النافع والضار وبين الحق والباطل وسيظهر الباطل على السطح. وقد يكون لامعا لكنه ستظهر بوضوح قذارته ويذهب ولا يستمر والذي سيمكث والذي سيبقى والذي سينفع الناس هو الاسلام الصافي - 00:13:48
الصافي من الشوائب وفي تعرض الامة المؤمنة للضغط والفتنة سيحدث انفصال ايضا بين النافع والضار وبين الحق والباطل يظهر الباطل لامعا على السطح. لكنه سيظهر بوضوح انه يحمل في داخله الشوائب والقذائف - 00:14:13
ويذهب ولا يستمر فلا تحزنوا على من يخرج من المسيرة هذه الطريقة الاسلام يطهر نفسه بنفسه لا تحزنوا على من يخرج من المسيرة. او من يظهر على حقيقته واحنا كنا مخدوعين فيه - 00:14:35
هذا كله لمصلحة الاسلام انه كده بتتم تنقيته من الشوائب يبقى دائما الماء صافي نافع صالح للشرب وللري هو الاسلام وسيبقى دائما الذهب الخالص والفضة النقية هي الاسلام يعني سيبقى دائما الحق - 00:14:55
مهما علا هو الحق. اسف مهما علا فوقه الباطل فسيظل الحق هو الحق والباطل الذي يعلو مصيره الى زوال هذه الاية قيمة جدا وجليلة جدا لا يصح ان انسان يستخدمها ليزكي بها نفسه. خاصة ان ممكن انسان من اهل الباطل - 00:15:19
ومن هذا الزبد يستخدمها لتزكية نفسه ومحاولة الظهور بمظهر الانسان النقي. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونتوقف هنا ان شاء الله النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:15:42
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:16:02
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك - 00:16:22
كل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوب ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان - 00:16:46
على هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على بك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم - 00:17:06
رابطتها وادم ودها. واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل بالتوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - 00:17:28
الله وبركاته - 00:17:49